

أهمية معرفة مصطلحات العلماء رحمهم الله؟ ... سماحة الشيخ

العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

كما قلنا في كون الحافظ ابن حجر في كتابه تقريب التعذيب في الراوي مقبول انه اصطلاح خاص به وانه يعني مقبول عند المتابعة والا فاذا لم يتابع فهو لين حليم - [00:00:00](#)

هذا ما نص عليه في المقدمة الذي يقع اليوم من كثير من الناشئين في هذا العلم الحديثي انهم يدرسون ملتقطات من هنا ومن هنا لا يدرسون الكتاب اولي اخره. حتى يعرفوا مصطلح المؤلف - [00:00:21](#)

فكثير ما يقع من احدهم انه يحتاج بحديث فيه رجل قال فيه المقبول على اساس انه فهم هذه اللفظة بالاصطلاح العربي وليس بالاصطلاح العسقلاني حيث قال هو مقبول عند المتابعة - [00:00:46](#)

وهذا الطالب للعلم وقف على هذا الراوي الذي قال فيه الحافظ على المقبول احتج بحديثه لانه لم يطلع على سماعه في المقدمة لذلك قلت في مطلع هذه الكلمة بانه يجب على طالب العلم ان يكون ملما بمصاحبة العلماء - [00:01:07](#)

لذلك ما كنا في صده بمناسبة حديث بكتاب الام في الرواية الثانية التي قال فيها الحافظ الحجر اخبرني الثقة الشافعي نعم اخبرني ثقة هنا يجب ان يفسر على العكس تماما - [00:01:31](#)

كما نفسر لفظة مقبول عند الحافظ الحجر لكن ليس باعتبار نظرة الشافعي الى هذا الثقة وانما باعتبار نظرة علماء الحديث بعد الامام الشافعي الى هذا الذي قال عنه الحق الامام الشافعي الثقة - [00:01:53](#)

ان الامام الشافعي اذا قال اخبرني الثقة يعني رجلا بعينه هو ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى الاسلمي وهذا حينما نقرأ ترجمته في الحديث نجده متروكا متهما بالكذب حتى ان - [00:02:15](#)

بعض من الف في مناقب الامام الشافعي وذكر حال هذا الشيخ من شيوخ الامام الشافعي وانه متهم بالكذب يقول ولم يقف الامام الشافعي على حاله ولذلك فهو يقول عنه اذا حدث عنه اخبرني الثقة - [00:02:39](#)

ولا يسميه فاذا حينما نقرأ حديثا في الامام الشافعي سواء كان كتاب الام او غيره. اذا قال اخبرني ثقة فهو يعني ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى الاسلمي وهو غير في قاعدة جماهير علماء الحديث - [00:03:03](#)

والامام الشافعي لم يقف على حاله ولذلك وعليكم السلام ورحمة الله هذا ما ابدت ما اردت ان ابلية بملاحظة حول قول الشافعي خاصة اخبرني ثقة يعني فلانا وهو غير ثقة - [00:03:23](#)

الا عند الشهادة الا عند الشيعة فيه وهذا يفتح علينا بابا من العلم الحديث الجديد المتعلق بعلم الحديث واوا اذا جاء اسناد ما في حديث ما مسلسل باسماء الرواة الا واحدا منهم. يقول الراوي عنه حدثني الثقة - [00:03:41](#)

ثم هذا الثقة يقول حدثني فلان فلو نظرنا الى تراجم اه رجال هذا الاسناد سواء من كانوا فوق الثقة او كانوا من دونهم فكلهم عدول وكلهم حفاظ وثقات هل يصبح الاسناد صحيحا ام لا - [00:04:18](#)

الجواب لا لما لان هذا الثقة لم يسمى وهو مجهول لكن الذي روى عنه هو يوفقه لكن هذا لا يكفي عند علماء الحديث الا ان يكشف عن هوية هذا الموثق - [00:04:43](#)

لانه قد يكون شأنه شأن شيخ الامام الشافعي ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحارب هو كذاب لكن ما تبين ذلك الامام الشافعي فوفقه

وهذا نوع من علوم الحديث ثم هذا يوصلنا الى علم تاجه وهو - [00:05:02](#)

الحديث المرسل لا يحتج به عند علماء الحديث والحديث المرسل هو الذي جاء بالسند الصحيح الى تابعي فقال هذا التابعي قال

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا هو الحبيب المرسل - [00:05:25](#)

السنة كله صحيح الى التابعي لكن هو ما قال جثني مثلا ابن عمر ابو هريرة. رجل من اصحاب الرسول عليه السلام بل ولم يقل قد

دهني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:05:47](#)

لانه لو قال ذلك ارجع عن كونه اول مرسلنا بانه سمي الواسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم وهو الصحابي لكنه لم يسمه

وعدم تسميته اياه لا يضرنا لان الصحابة عدول - [00:06:12](#)

لكن الحديث مرشد هو الذي يقول فيه التابعي قال رسول الله لا يذكر الواسطة قال انه لم يذكر الواسطة لا يحتج علماء الحديث

بحديث التابع الذي ارسله لماذا قالوا لاننا لا ندري - [00:06:33](#)

هل الواسطة بينه وبين الرسول هو الصحابي فقط لانه لو كان الامر كذلك صح الحديث او انه في بينه وبين رسول صحابي دون

تابعي وهو ووهاب التابعي تلقى عن هذا التابعي - [00:06:57](#)

وهذا التابعي عن الصحابي الاحتمال وجود واسطة بينه وبين الرسول غير الصحابي ما يحتاج علماء الحديث بالحديث المرسل

وبخاصة انهم اتفعلوا فوجدوا بعض الاحاديث يرويه التابعي عني احيانا سادي عن تعبي عن تابعي - [00:07:15](#)

عن صحابي وهكذا ستة من التابعين على التسلسل وعلى نسخ واحد بالخير يبجي ايش؟ الصحابي فاذا حتى يكون الحديث صحيحا

بغض النظر عن ثقة كل من دون التابعي الاول يجب ان يكون كل هؤلاء التابعين تابعي - [00:07:43](#)

فاذا شو المعنى ان يكون هذا التابعي الذي ارسل الحديث الى الرسول عليه السلام ليكون تلقاه عن تابعي لهذا الاحتمال يقول علماء

الحديث لا نحتج بحديث المرسل ولو كان ثقة - [00:08:07](#)

السبب ان علماء الحديث يدققون فيريدون ان يعرفوا هوية المحدث او اسمه قبل كل شيء ثم يعرف ترجمته اذا كان عدلا وعليكم

السلام ورحمة الله وبركاته اذا كان عدلا وكان حافظا ضابطا ذاكرون حديثهم - [00:08:25](#)

من اجل ذلك فعلماء الحديث مع تبديدهم واحد فيكم ومع ذلك فانه اذا سمع الامام الشافعي يقول اخبرني الثقة لا يقيمون للحديث

وزنا ولو كان من فوق قادت ثقة جبال بالعلم والثقة والعدالة لان هذه الثقة - [00:08:49](#)

اقل ما يقال لو كان من غير الشافعي مليون اما من الشافعي فمعروف انه يعني شيخه ابراهيم ابن محمد ابن ابي يحيى الاسلمي وهو

متهم الكذب كما ذكرنا انفا ولذلك فلا يجوز الاعتماد على مثل هذه الرواية الا اذا كان ما في سنن اخر. نعم - [00:09:09](#)

المشكل شيء على بعض الناس خاصة الذين لم يدرسوا علم الحديث وقواعدهم ومصطلحا وهو ان هذا الرفض او عدم القبول لقول

الامام الشافعي ثقة هل هذا ينقص من قدر الامام الشافعي ويظعن بعلمه؟ ابدا. ام يعني نريد التوضيح حتى تزول حاش لله -

[00:09:35](#)

ليس هذا اول اختلاف يقع لان هناك كثير من الرواة اختلف فيهم علماء الحديث ما بين موفق ومضاعف ولذلك وضعت قواعد وعلم

المصطلح والحديث لكي لا يحار الانسان بين الاقوال يتبادر الى ذهن البعض - [00:09:58](#)

ما جاء في السؤال انه الامام الشافعي يقول اخبرني الثقة وهذا الثقة عند غيره هي الثقة نقول ان الله عز وجل وعليكم السلام اهلا

قلت ان الله عز وجل كما قال في القرآن الكريم - [00:10:24](#)

لا يكلف الله نفسا حينما يوفقون الراوي او يضاعفونه فسيبيلهم لمعرفة ضعفه من ثقته وعدالته احد سبيلين اما ان يكونوا مباشرين له

مخالفين له برهة من الزمن قد تطول وقد تكثر - [00:10:47](#)

او ان يكونوا ناقلين عن المباشرين لاننا نجد في كلمات الائمة كالبخاري ومسلم واحمد كيف عرفوا يعني ثقة باوضاعه ويخالطونه ذلك

بطريق الرواية عن غيرهم ممن سبقه وتقدمه وخلق اولئك التابعين - [00:11:18](#)

وهناك طريقة اخرى ايضا وهي دقيقة جدا وهي انهم يحكمون على الراوي بما يستحق من تعديل او تجريه بسبر والبحث في احاديثه

اي لوجودها مستقيما ومطابقة لاحاديث الرواة الرواة حكموا بثقته والعكس بالعكس - 00:11:49

الشاهد ان العالم ان كان ناقلا للتوفيق او التضعيف فلا حرج عليه لانه يعتمد على غيره كما هو شأننا اليوم فنحن ليس لدينا صريح
توظيف او التجريح الا اعتمادا على علماء المتقدمين - 00:12:16

كذلك من كان يوفق او يضعف من لم يكن معاصرا له ها هو معتمد على من اعتمد على كلامه وان كان مخالطا له هنا بقى الدقة في
الموضوع قد تكون مخالطته له - 00:12:37

يعني قصيرة الامد واطلاعه على احاديثه ليس بالكثرة الكاذبة فهو يحكم على حدود ما طلع من احاديث وعدد بره التي خالطه فيها
بانه ما ظهر له الا انه عدل وانه ثقة - 00:12:57

لكن يقع بغيره خلاف ما وقع له فانه اطلع على التي لم يطلع عليها الامام الاول الموثق اوجد في احاديث هذا الموفق ما يجرح به
جرحه فهذا هو السبب باختلاف اقوال علماء الاحاديث - 00:13:17

الراوي الواحد ومن هنا جاءت القواعد والتي منها انه اذا اختلف قول الائمة في راو واحد فبعضهم يوفقه وبعضهم يضاعفه وعلى ماذا
يعتمد على الموفق او الموثق او الضعف هناك قاعدة - 00:13:42

قالوا اذا تعارض توفيق وتجريح قدم الجرح على التوفيق ولكنهم اشترطوا في ذلك ان يكون الجرح مفسرا ان يكون الجرح مبينا
ومعنى هذا ومعنى هذا قيل في راو ما قال احمد ثقة - 00:14:10

قال ابن معين ضعيف نصدق القاعدة الان لن هنا لا يقدم الجو على التعذيب اختلاف الاجتهاد وكل الايمان والشأن في التوثيق
والتجريح من الناحية الحديثية كالشأن تماما في التحليل والتحريم في الناحية الفقهية - 00:14:35

وانتم تعلمون ان شاء الله جميعا ان هناك مسائل في الاحكام الشرعية العلماء خلافا كبيرا ما بين اه قائم بجواز شيء وقائم بتحريمه
فهل هذا ينزل من قيمة المخالف الجواب لا لانهم - 00:15:00

وقد قال عليه السلام اذا حكم الحاكم فاصاب فله اجران وان اخطأ فلو اي واحد فإذا انتم صادقين ومن ادعى تحريم شيء واخرون
دعوة الحلم طلبوا بالبرهان وكذلك من دعا فرضية شيء - 00:15:23

واخر ادعى السجنية ونحو ذلك. فيطالبون بالدليل والبرهان. وان الحديث هكذا لكن اجمل حديث ادق من علم الفقر لانه اكثر الاحكام
الفقهية والحمد لله تذكير لآخرين انت كما تعلم الحديث الذي يعبر عنه علماء الحديث بانه حديث حسن - 00:15:45

كما انه معرض ليصحح فهو معرض ليوضعف فهو مخلقل حينما لا يعني ان كل حديث هو يرويه ومصرحا فيه بالتعزيز يكون حسنا
فلا يرد السؤال السابق لماذا هذا حسن والراوي نفسه في حديث اخر ضعيف - 00:16:16

يقف معلوم وانت جيد بهذه القضية دقيق جدا انا في حديث مر معي اسوار مع الطرد هذا رسالة صغيرة جدا لابد رأيتان لاخونا
محمد زينة كيف نربي اولادنا انا رسالة كنت اه طبعا اه - 00:16:42

طلعت عليها لكن الموت يعني دراستها بدقة. نعم الان لما جاءني هذا الطلب من هذا الرجل وهو يريد ان هناك وجدت نفسي مضطرا
اني اقرأها واعطيني رأي فيها وملاحظاتي عليها مع صغرها كبيرة لكن المهم - 00:17:18

جاء بحديث اخذه من كتاب فالصارم المشهور اه جاية في هذا الكتاب احاديث كعامة المشايخ وعلى قاعدة الغاية تبرر الوسيلة عزيز
ضعيف موضوع ما بيهما ما دام بيايد الفكرة العامة - 00:17:45

مثلا النهي عن التبرج هذا متفق عليه حرام اي حديث اي نعم فمن جملة الاحاديث التي حاشرها تواجهي بهالمناسبة هاي عزيز البراء
اذا عامر اظن مش وزراء بن عاجب. ابن مالك احسنت - 00:18:14

البراء من مالك قال كان حازيا للرسول حسن الصوت احدى ذات يوم في بعض الاشجار فقال له عليه الصلاة والسلام اياك والقوارير
مش رويدك شوقك للقوارير يا لا اياك والخوارج - 00:18:42

هو استغل هذا النص من جهة وهو من طريق محمد ابن اسحاق النافع عن قال محمد ابن اسحاق في اخر الحديث اشياء الرسول
عليه السلام ان فتأثر النساء بحسن صعود المراء بن مالك - 00:19:13

يكون الرسول عليه السلام خشية على قلوب النساء ان يفتتن بالصوت الجميل اه بحول الله والغناء والتراب معه هذا الحديث
الحديث موجود في الصحيحين كما هو معلوم هذا الكثيرين منكم - [00:19:42](#)
ليس له علاقة بالجرائم المالك هذا. وانما بهذا العدل الحبشي المسمى بالف وكان حسن الصوت يعني فقال له عليه السلام رويدك
الشوقك بالقوارير الان لو كان اسناد هذا الحديث عن الحديث الاول - [00:20:07](#)
اياك والقوارير. وهو من طريق محمد ابن اسحاق لو كان حسنا كما هو الاصل في حديث ابن اسحاق فقال لي مخالفة فلا يقال هنا
ليش الشيخ الالباني حسن احاديث لمحمد ابن اسحاق - [00:20:34](#)
مع هذا بخصوص اه هذا مخالف تضعفه والجادة انه يحصله كما قال في غيره هذه مشكلة الناس او لما عندهم يعني ثقافة عامة
بالمبادئ والقواعد مش ضروري يكون عنده ثقافة ووعي بالمفردات. التي يعني تنطبق عليها هذه القواعد. نعم - [00:20:55](#)
لكن الثقافة العامة هذه ضرورية جدا فهني بشوفوا هذا التناقض مع ان هذا هو العلم لانه ثقة غريبة يا اخي علماء النقد والتصوير
والتضعيف تعيدوا النظرة في شام نوازل. واسع - [00:21:21](#)
الله اكبر كيف لا؟ فهذا الشاهد وين؟ حتى ما نذهب بعيدا اجى زين وصاحبنا اخذ الحديث حطوا قال صحيح رواه الحاكم اه هو
صحيح الحاكم قال صحيح والمشكلة كمان وافقوا ذهبي - [00:21:41](#)
وتويجري كمان مشي مع هذا التصريح. لانه هو معه قبل التحقيق الشاهد هذه رسالة بقى انا درستها وجاب معي هذا المثال وهو
جواب لمن سألت انفا فاذا كان هذا الراوي الاول ابو المرحوم قلت نعم. اه - [00:22:07](#)
فانا احس انه فعلا وهو مع تحصيل يرد عليه يرد عليه كلام الذهب نفسه لكن اذا تبين لها لنا انه خالف في بعضها فنحن لا نتعدد ابدا
في ايه تصوير - [00:22:29](#)
توفيق اه الحرام مين اللي بيسأل السؤال انه السفير في الليبي مع الشياطين هيك عندكن كمان هيك ضعيف ها والله يمكن هو منا
باعتبارنا عاجل واني عرب اه الذي نراه في هذه القضية - [00:23:00](#)
اختباسا من قوله تبارك وتعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا منكأ وتصديق الا بكاء اي صفيرا وتصفي اي تصفيقا ولذلك ما عليه
كثير المسلمون اليوم في محاضراتهم انهم اذا وجدوا - [00:23:31](#)
او بفخرة خاصة من بعض وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدية النهاية الثانية ان هذه التصفية والتصفيق الى الان ده انا عايز
كفار ولا يجوز للمسلمين ان يقلدوهم في هذه العادة - [00:24:10](#)
للمبدأ العام الاول من تسمى بقوم فهو منهم الثاني فخالقوهم كما جاء في هذه الجزيرة وقبل ذلك هذه الاية اذا كان هذا حكم
التصديق فالجواب نفسه ينصب على البكاء وهو الصديق - [00:24:34](#)
ولذلك فلا ينبغي ان نغض الطرف عن عادل بعض الشباب وبعض المراهقين انهم يصورون لان هذا التصوير هو عداء النبوة وبخاصة
لربما كان في ما ذكرت في سياق عاداتنا معلش لا اجد اية صريحة - [00:24:58](#)
وما كانت صلاته اه لماذا تم لكن الجواب هو هذا ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين دون ان اجزم بما عندي من كما يقولون يعني
معرفة باللغة العربية انه يتكلم يعني غاية ما يمكن ان يقال الان - [00:25:31](#)
قبل مراجعة الاخوان المفسرين ايش؟ سعودي سعودي هم اصلا عاشوا هذا الولد فاطيل بالصمم بعد سن الخامسة والسادس
بتاع السلم السادس وصمام كاملا فهو الان بيتكلم بسم الله حافظها وللمكان خمس سنين او ست سنين هي هي بنفسه وافق بنفس
الطريقة بنفس اللهجة الشامية العلامة عن امه - [00:26:13](#)
كلام اخر اللي تألموا من اخوانه سبحانه الله بحكيه باللهجة السعودية تغليك ولا ضيغت سكر كلام اتعلموا بعدين بكرة لازم يا سبحان
الله سعودي وكأنه لهجة وبعدين احنا لما بنعتبر اعضاءنا كل الاطباء وكذا ومن ضمنهم الاطباء سواء يعني وصلوا الى نتيجة ما صارت
وحمى. هلاً قديش عمره؟ هل هو - [00:27:07](#)
سبعة وتلاتين طيب والمفارقات الصدف فيما مشغلينه بالمطار بالخصوص السعودية الطيارة وشغال الطيارة زيد وسير وسير تعود

تستحضر لي الحالة لانه انا عم بحاول انا يعني مع اني ما فهمت - [00:27:49](#)

سبحان الله وبقول انه ما في الذين كفروا كمثل الذي ينعق نطلع هذا الصوت بما لا يسمح. هم. هذا الولد تعلم اللهجة السعودية

والكلام من الشفاء تعلموا هو حقيقة وبيحكي بين ما سمعوا ما يسمعون - [00:28:12](#)

وهو عبارة عن ايش لكن حقيقة بيغني لانه الغنى اللي بغني عمره ما سمع وبغني من عندياته اللحن او اللمة لازم نقول لحم المطبخ

الصوت اللي بيحطها جوا حتى يبان الاشياء غناء كمان من عند - [00:28:34](#)

والله اعلم على انه هاظا الكافر قبل المجيء. فالرجل له عصارة من زيد فعصر الزيت فلما عبثه بالجرار وجد ذلك في داخل المعصرة

لكنه ليس بداخلها من الداخل على احشاء حديدتها - [00:29:01](#)

يعني يعني الثغرة هذه اللي فيه العصارة. اي نعم واضح واي سائل اخر حكم الماء الذي اي اذا تغير احد اوصافه الثلاثة نعم نجس لا

يجوز ان يباع ولو لدهن الخشب او ما شابه ذلك. نعم. لانه نجس وحرام بيعه وشراؤه ونحو ذلك - [00:29:29](#)

وان لم يتغير احد اوصافه الثلاثة فهو حلال وان يطبخ منه ما يشاء هذا هو الجواب. نعم نحن قرأنا في كتاب الزهد لاحمد بن حنبل

هذه القصة ان احد التابعين او احد الصحابة - [00:30:06](#)

وبعد ان اخرج زيتا له وجد فأرا قد هنا بالزيت فادلكت جواره كلها في هذا الباب موجود هذا زهد البارد ليه؟ لانه اضاع المال الحلال.

الله اكبر اي نعم. بسم الله - [00:30:21](#)

ان مسلا قعد بعد ما انتهى العصر انت تقول القصة ليست هكذا؟ نعم. طيب. على كل حال هو اخذ الجواب حسب ما قصه علينا القصة.

نعم. هات قصة وعلينا انت يعني اه مغمور بالزيت - [00:30:40](#)

فقال من اين جاء الفار من هل الزيت وصل الى فلا بد انه كان مسلا في الجرعة وجدوه في ارضية المعصرة لا شك انه كان موجود

هناك ثم ايه؟ اخرجوا منه. حتى لو انه اسمح لي يا - [00:31:00](#)

انا الان اسألك القصة على الرواية الاولى اخطر واصعب اما مع الرواية الاخرى. مع الرواية الاولى طبعا وذكرنا يعني الانخفاض على

البائعة. اي نعم هذا فحص طبعا حرز بروايتها رجل - [00:31:15](#)

معروفة في صدد ذكرها جاء بتفصيل وبلفظ اذا وقع في الفقر في شم احدكم فان كان نهائيا فاريحوه وان كان جامدا فالقوا ما حوله

وكلوا شملكم هذا التفصيل وهذا التفريغ - [00:31:41](#)

بين ان يكون السن جامدا ويقور ما حد الفقر ويرمى ثم يؤكل وبين ان يكون ما بين ان يكون آآ مائعا ما دامت الفارة لا تزال محافظة

على جسمها لن تتفسخ ولن تفسد اوصاله - [00:32:08](#)

فإذا تلقى وما حولها انتهت المشكلة وكلوا شأنكم وانت عارف الحمد لله نمشي نترك صلاة في مسجد ما يعتقد على ان واصلا ما يعتقد

صلاة المغرب خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:32:33](#)